تكامل الخبرات المعرفية والمهارية لدى طالب الدراسات العليا كمدخل لتنمية الفكر التجريبي في لوحة التصوير

Integration of the knowledge and skill experiences of the graduate student As an introduction to the development of experimental thought in the painting

أ.م.د / أماني أحمد عبد المنعم حبيب

أستاذ الرسم والتصوير المساعد - بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا

Assist.Prof. Dr. Amani Ahmed Abdel Moneim Habib

Associate Professor of Drawing and Painting, Faculty of Specific Education, Tanta University

amanyhabib222@gmail.com

الملخص:

تقوم العلاقة التكاملية في العمل الفني على إيجاد صيغ جديدة تعكس فكر الفنان وانفعالاته أورؤيته للتعبير عن الكمال التشكيلي من خلال تركيب عناصر العمل الفني بشكل يحقق التكامل والاتساق بين الأشكال، وهوما يتفق مع تعريف الابداع القائم قدرة الفرد على رؤية وتكوين علاقات جديدة من خلال إدراكه وتجاوبه مع المعطيات الحسية.

ويتجه البحث الحالى لدراسة امكانية تحقيق تكامل الخبرات المعرفية والمهارية بين الأساليب الأدائية والفنية والخامات المتنوعة بشكل يحقق الاتساق والتناغم بين المعطيات الحسية برغم تنوع عناصر التشكيل وخاماته في العمل الفني كمدخل لتنمية الفكر التجريبي لدى طلاب الدراسا العليا.**و تم تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي:**ما إمكانية تحقيق علاقة تكاملية بين مجال التصوير

ومجالات التربية الفنية المختلفة كمدخل لتنمية الفكر التجريبي لدى طالب الدراسات العليا؟

وقد هدف البحث إلى: التوصل إلى حلول تشكيلية قائمة على تحقيق علاقة تكاملية بين فن التصوير وبعض مجالات التربية الفنية المتنوعة، وتنمية الفكر التجريبي لدى طالب الدراسات العليا.

وقد افترضت الباحثة: امكانية تحقيق تكامل بين الخبرات المعرفية والمهارية لدى طالب الدراسات العليا. ٢- أن تكامل الخبرات المعرفية والمهارية يعد مدخلا لتنمية الفكر التجريبي.

.تناول**الإطارالنظري**:أهميةالتجريب في الفن، جوانب التجريب في التجربة البحرية البحثية، منطلقات التجربة البحثية، التكامل في العمل الفني.وجاء الإطار التطبيقي من خلال تجربة طلابية لعدد (١٥) طالب من طلاب الدراسات العليا الملتحقين بمقرر التصوير أساسي وفرعي.**وقد توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج**: امكانية تحقيق التكامل بين التصويروالعديد من مجالات التربية الفنية في الجوانب التقنية،تنمية الجانب المهاري لدى الطالب والناتج عن استخدام خامات مختلفة وتقنيات متنوعة على سطح لوحة التصوير، تنمية الجوانب العقلية والمعرفية لدى الطالب من خلال تجربة إبداعية قائمة على حل المشكلات وفقا لخطوات تجريبية.

تحقيق ثراء بصري وتشكيلي في العمل الفني التصويري من خلال تكامل الأساليب الأدائية والتقنية.في عمل فني واحد، تنمية الفكر التجريبي لدى طالب الدراسات العليا كخطوة لتنمية الجوانب البحثية

والابتكارية، التجربة البحثية تعد خطوة للطالب نحودراسة وفهم مدارس فن ما بعد الحداثة، استدعاء الطاقات والخبرات المعرفية والمهارية لدى الطالب في تنفيذ عمل فني قائم على التكامل.

الكلمات المفتاحية:
تكامل ، الخبرات ، الفكر ، التصوير

Summery:
The complementary relationship in the artwork is based on finding new formulas that reflect the artist's thought, emotions or vision to express plastic perfection through the installation of elements of the artwork in a way that achieves integration and consistency between forms, which is consistent with the definition of creativity based on the ability of the individual to see and form new relationships through his perception and response to sensory data.
The current research is directed to study the possibility of achieving the integration of cognitive and skill experiences between the performance and artistic methods and the various materials in a way that achieves consistency and harmony between the sensory data despite the diversity of the elements of formation and its materials in the artistic work as an input to the development of experimental thought among graduate students.
The research problem was identified in the following question: What is the possibility of achieving an integrated relationship between the field of photography and the various fields of art education as an entrance to the development of experimental thought among graduate students?
The research aimed to: reach plastic solutions based on achieving an integrated relationship between the art of photography and some of the various fields of art education, and the development of experimental thought among graduate students.
The researcher has assumed: the possibility of achieving integration between the cognitive and skill experiences of the graduate student.
The integration of cognitive and skill experiences is an entry point for the development of experimental thought.
Dealing with the theoretical framework: the importance of experimentation in art, aspects of experimentation in the research experiment,The premises of the research experience, integration in the artwork.
The applied framework came through a student experience for(15) graduate students enrolled in the photography course primary and minor.
The researcher has reached a set of results the possibility of achieving integration between photography and many areas of art education in the technical aspects,Developing the student's skill side, resulting from the use of different materials and various techniques on the surface of the imaging board,Developing the mental and cognitive aspects of the student through a creative experience based on solving problems according to experimental steps,Achieving visual and plastic richness in the pictorial artwork through the integration of performance and technical methods in one artwork,Developingthe experimental thought of the graduate student as a step to develop the research and innovative aspects,The research experience is a step for the student towards studying and understanding postmodern art schools,Recalling the student's cognitive and skill energies and experiences in the implementation of an artistic work based on integration.

Keywords:
Integration ،experiences ،experimental ،postgraduate ،Painting

خلفية البحث:

يلعب التجريب في مجال الفنون دورا هاما في صقل وتطوير شخصية الفنان وتنمية الجوانب الفنية والتشكيلية من خلال إضافة خبرات جديدة، لذا كان من الضروري الاهتمام بالفكر التجريبي ودعم برامج التعليم التي تعني بوضع أسس قوية له، وبناء دعائم ثابتة لدى ممارسي ودارسي الفنون بشكل عام.

و تعتبر البرامج المختلفة والمليئة بالفرص المتاحة لممارسة الفكر التجريبي من أهم ما يساعد الطالب أودارس الفن على ممارسة جوانب الفكر الإبداعي حيث يبحث في زوايا الرؤية المختلفة لموضوعه عن متعلقات تشكيلية جديدة عن طريق التبديل والتغيير وممارسة التكوينات الجديدة بالحذف أوبالإضافة

أوغير ذلك؛ حيث يرتبط فكر التجريب ببعض اتجاهات ومناهج الفكر الحديث، كالفكر العلمي والفكرالإبداعي وفكرالبراجماتية وفكرالجاشتالط فيما يختص بإدراك العلاقات والمتعلقات التشكيلية (زكي، هدى، ١٩٧٩)، ويعد مجال الفنون من المجالات التي يظهر فيها مفهوم العلاقة التكاملية بوضوح، فلكل فن من الفنون أدوات خاصة به والتي يوظفها الفنان في صياغه أعماله الفنية، وتلك العناصر والمكونات تندمج سويا في وحدة واتساق لكي تصبح في النهاية عملا فنيا متكاملا.

وتعتمد العلاقة التكاملية في العمل الفني على إيجاد صيغ جديدة تعكس فكر الفنان وانفعالاته أورؤيته للتعبير عن الكمال التشكيلي من خلال تركيب عناصرومفردات العمل الفني بشكل يحقق التكامل والاتساق بين الأشكال، وهوما يتفق مع تعريف الابداع القائم على قدرة الفرد على رؤية وتكوين علاقات جديدة من خلال إدراكه وتجاوبه مع المعطيات الحسية.وتعد مرحلة الدراسات العليا من أهم المراحل التي تساعد الباحث في مجال التربية الفنية على تطوير قدراته الإبداعية من خلال نظرة عميقة للتجربةالفنية وأبعادها المختلفة،وقد اتجه البحث الحالى لدراسة امكانية تحقيق التكامل بين الخبرات المعرفيةوالمهارية والتي اكتسبها طالب التربية الفنية خلال مرحلة التعليم الجامعي مرورا بتخصصاتها الفنية المتعددة بشكل يحقق الاتساق والتناغم بين المعطيات الحسية برغم تنوع عناصر التشكيل وخاماته في العمل الفني كمدخل لتنمية الفكر التجريبي لدى طلاب الدراسات العليا.

مشكلة البحث:

يعد فن التصوير مجالا خصبا وواسعا للتجريب؛ بما فيه من مرونة وتنوع في الأساليب والتقنيات والاتجاهات الفنية،ويرتبط التجريب ارتباطا وثيقا بمجال التربية الفنية والأهداف التي تسعى لتحقيقها في العملية التعليمية، وترى الباحثة من خلال عملها في مجال التدريس الجامعي، أن الطالب بتخرجه من قسم التربية الفنية يكون قد كون حصيلة تعليمية كبيرة من خلال دراسته؛ اكتسب فيها رصيد من الخبرات والمهارات والمعارف في فروع الفن المختلفة بشكل متخصص على مدى أربع أعوام،وذلك قبل التحاقه بمرحلة الدراسات العليا في تخصص التصوير، وهي المرحلة التي يجب أن تتسع فيها معارفه ومهاراته بعيدا عن القوالب الأكاديمية، وبما يتماشي مع التطور في الفنون التشكيلية في مرحلة ما بعد الحداثة والذي سعى إلى ازالة الحدود الفاصلة بين الفنون المختلفة وكسر القوالب المألوفة للوحة التصوير من خلال آفاق تجريبية واسعة، **ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي:**

ما إمكانية تحقيق علاقة تكاملية بين الخبرات المعرفية والمهارية لدى طالب الدراسات العليا كمدخل لتنمية الفكر التجريبي في لوحة التصوير؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1- التوصل إلى حلول تشكيلية قائمة على تحقيق علاقة تكاملية بين الخبرات المعرفية والمهارية

2- لدى طالب الدراسات العليا في لوحة التصوير.

3- تنمية الفكر التجريبي لدى طالب الدراسات العليا.

أهمية البحث:

1. البحث يساهم في تنمية الفكر التجريبي والإبداعي لدى طلاب الدراسات العليا من خلال تنمية قدرتهم على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم خلال التجربة التطبيقية لتحقيق العلاقة التكاملية بين التصوير ومجالات الفن الأخرى.

2. إيجاد مداخل تجريبية جديدة تثري العملية التدريسية لمرحلة الدراسات العليا بكلية التربية النوعية من خلال الجمع بين خبرات الطالب الفنية المتنوعة في عمل فني واحد.

3. تحقيق أهدف التربية الفنية (العقلية المعرفية – الوجدانية – المهارية)من خلال تطبيق الطالب لخطوات تجربته التطبيقية.

4. البحث يساهم في إثراء العمل الفني التصويري من خلال تنوع الخامات والتقنيات والمعالجات التشكيلية الخاصة بكل مجال فني تم توظيفه لتحقيق عملية التكامل.

فروض البحث:

1- من الممكن تحقيق تكامل بين الخبرات المعرفية والمهارية لدى طالب الدراسات العليا.

2- تكامل الخبرات المعرفية والمهارية لدى طالب الدراسات العليا يعد مدخلا لتنمية الفكر التجريبي..

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

- تكامل الخبرات المعرفية والمهارية لدى طالب الدراسات العليا في لوحة التصوير.

الحدود البشرية:

- إجراء تجربة طلابية على عينة عددها (١٥) من طلاب الدراسات العليا للعام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ من المسجلين بالفرقة الأولى دبلوم خاص تربية فنية تخصص رسم وتصوير (أساسي – فرعي).

الحدود المكانية:تم تطبيق التجربة بقسم التربية الفنية بجامعة طنطا.

الحدود الزمانية:تم تطبيق التجربة خلال العام الدراسي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠م.

مصطلحات البحث:

- **التكامل:** إن التكامل نظام يؤكد على دراسة موضوعات متصلة ببعضها البعض لإبراز علاقاتها واستغلالها لزيادة الوضوح والفهم، وهويعد خطوة وسطى بين انفصال هذه الموضوعات وادماجها إدماجا تاما.أوبمعنى أخرهوالمنهج الذي يعتمد في تخطيطه وطريقة تنفيذه على إزالة الحواجز التقليدية بين جوانب المعرفة.(عبد الكريم،أشجان، ٢٠١٨)
- **التعريف الإجرائي**: يقصد " بالتكامل " في البحث الحالي، تحقيق التأليف والترابط بين الخبرات الفنية التقنية والتشكيلية لدى طالب الدراسات العليا بما يحقق رؤية فنية جديدة قائمة على التنوع في الخامات والتقنيات بشكل متسق على سطح اللوحة.
- **الفكر التجريبي**: وهو فكر يجدد من المرادفات التشكيلية، في إعادة صياغتها بحثا عن دلالات جديدة ومتعلقات تشكيلية مختلفة للموضوع الواحد(زكي، هدى، ١٩٧٩)،.

وهو فكر قادر على التنويع والتأليف بين المتعلقات التشكيلية بما يتضمن حلولا جديدة ابتكارية وغير مألوفة لبديلات الفكر الواحد (زكي، هدى، ١٩٧٩).

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي القائم على التحليل (تحليل المضمون)،كما يتبع المنهج شبه التجريبي من خلال إجراء تجربة طلابية على عينة منطلاب الدراسات العليا، للفرقة الأولى دبلوم خاص، تخصص التصوير (أساسي أوفرعي).

الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية:

1- العلاقة التكاملية بين الشكلين العضوي والهندسي في التصوير التجريدي (يوسف،ثريا،٢٠٠٠)

ويهدف البحث إلى الكشف عن الحلول التشكيلية المؤدية إلى علاقة تكاملية بين الشكلين العضوي والهندسي في العمل التصويري التجريدي الواحد، من خلال إطارنظري يتناول الجذور التاريخية لظاهرة الجمع بي الشكلين في التصوير، والحضارات التي ظهرت فيها بشكل واضح والأسس الفنية التي جعلت الفنان يسعى لتحقيق هذه العلاقة التكاملية في كل حضارة ظهرت فيها، ثم التركيز على هذه الظاهرة في التصوير التجريدي الحديث والمعاصر والنظريات العلمية والخامات والتقنيات التي استفاد منها الفنان الحديث.وتتفق مع البحث الحالي في تناول مفهوم العلاقة التكاملية في الفن التشكيلي وجوانب تحقيقها في التجربة التطبيقية للبحث.

2- استخدام الطينات كوسيط تعبيري لإثراءالعمل الفني في مجال التصوير (درويش، وائل،٢٠٠٣)

وتهدف الدراسة إلى تحليل ودراسة طرق وأساليب توظيف التقنيات المختلفة للطينات كوسيط تعبيري لإثراء العمل الفنى في مجال التصوير.واستخلاص القيم الفنية والجمالية التي تتسم بها هذه الإعمال من خلال الإطار النظري الذي يتناول بالتحليل بعض أعمال الفنانين للإفادة منها في تنفيذ التجربة التطبيقية الذاتية للباحث.

وتتفق الدراسة مع البحث الحالي في تناول بعض التقنيات الخزفية كوسيط تشكيلي في لوحة التصوير في إطار مفهوم التكامل التشكيلي بين التصوير والخزف في لوحة التصوير.

3- **توظيف الإمكانات التشكيلية للشاشة الحريرية والكمبيوتر كمدخل تجريبي في التصوير المعاصر** (سعد، علي،٢٠١٢)
ويهدف البحث إلى توظيف الإمكانات الفنيةوالتشكيلية للشاشة الحرارية كأسلوب طباعي والكمبيوتر كمدخل تجريبي في فن التصوير المعاصر، ويتفق البحث مع الدراسة الحالية في الإفادة من بعض الخبرات التقنية الطباعية المتنوعة كمدخل تجريبي في لوحة التصوير.

4- التكامل الجمالي بين التصوير والتشكيل الخزفي البارز لتأكيد الحركة من خلال رقصة التنورة (العناني،سعيد، حبيب، أماني،٢٠١٦)
ويهدف البحث إلى تحقيق جماليات الحركة في المعلقة الخزفية من خلال التكامل بين المعالجة التشكيلية في التصوير وأسلوب النحت البارز في مجال الخزف، من خلالرقصة التنورة؛ ويتفق البحث مع الدراسة الحالية في تحقيق التكامل بين التصوير والتشكيل الخزفي البارز في عمل فني واحد.

أولا: الإطار النظري:

- أهمية التجريب في الفن:

- يعتبر التجريب مصدرا أساسيا من مصادر الحصول على المعلومات، والمهارات، والاتجاهات التي يستخدمها الإنسان من خلال تعامله في مواقف الحياة المختلفة، سواء أحصل الإنسان عليها نتيجة لنشاط تجريبي مقصود يسعى بشكل جاد للحصول من خلاله على نتائج متوقعة؛ أم أن ذلك تم بطريق تلقائي غير مقصود أومحدد الأهداف. وعملية التجريب الجادة والهادفة تتطلب من المجرب أن يكون على قدر كبير من الملاحظة الدقيقة، فإن النتائج التي يتوصل إليها من خلال النشاط التجريبي إنما تحتاج منه إلى قدر من الملاحظة والتدقيق والتصورالذي يؤدي به إلى التعديل والتغيير في تلك النتائج، وتوظيفها بما يحقق أهدافه التشكيلية والفنية (أباظة، عصمت،٢٠١٩)
و يسهم التجريب في تجديد العلاقة بين متغيرين أوأكثر، وبالتالي فإنه يقود المجرب إلى الكشف عن علاقات جديدة ومستحدثة يمكن توظيفها بشكل مثمر في المجال الفني الذي يقوم بالتجريب فيه.

- عناصر الموقف التجريبي:

إن أي تجربة فنية تشكيلية يقوم بها الفنان المجرب لا بد أن تتكون من ثلاث عناصر أساسية وهي:

- الفنان المجرب.
- الإمكانات التنفيذية والأساليب الأدائية التي يستخدمها الفنان.
- الأسلوب الفني التشكيلي في العمل الفني.

وهذه العناصريجب أن يتوافر في كل منها مجموعة من الضوابط الإيجابية التي تسهم مع بعضها البعض بشكل متكامل لتحقيق نتائج مرضية في النشاط التجريبي.

- التجريب في فن التصوير:

كانت بداية العمليات التجريبية في الفنمع أعمال الفنان **ويليام ترنر** Joseph William Turner(1775-1851)، والذي عرف بفنان الضوء، وتعد أعماله انتقالا من الأسلوب الرومانسي إلى نزعة إنطباعية من خلال ثورة لونية وتقنية في تناول المناظر الطبيعية وخاصة المناظر البحرية، اعتمد على التنفيذ مستخدما ألوان كثيفة على اللوحة مباشرة دون خطوط، متخطيا كل القواعد الأكاديمية وبشكل تقني يخضع لانفعالات الفنان.

شكل (١)
ويليام ترنر:سفينة العبيد،ألوان زيت، ١٨٤٠

شكل(٢)
ويليام ترنر:عاصفة ثلجية، ألوان زيت، ١٨٣٩

ثم جاء فنانوالمدرسة الانطباعية بنمط تجريبي يتجة لصياغة تقنية تعتمد على الصبغات والألوان متأثرة بأطروحات فلسفية، أهمها آراء **كانط(Immanuel Kant 1724-1804)** **و ديكارت(René Descartes 1596- 1650)** والتي أشارت إلى دور الانفعال والخيال كبديل للموضوعية والعقلانية وصولا للتفرد الخاص بالفنان (محمد،منى،٢٠١٦) والتأثر بالكشف العلمي لنظرية الرؤية، وتحليل الضوء لسبع ألوان عند مروره خلال المنشور الزجاجي؛فاعتمد الفنان على تسجيل اللحظة بوضع الألوان على مسطح اللوحة بشكل متجاور على هيئة ضربات بالفرشاة محققا ملمسا موحيا بالضوء والظلمن خلال المزج البصري للألوان فيعين المشاهد.

لتمهدالانطباعية بذلك الطريق لفكر يتجاوز الالتزام بالمنظوروالموضوع ليتبعها اتجاهات مختلفة ومدارس فنية عديدة بنهاية القرن التاسع عشر، لتتنوع نتاجات الشكل واللون على مسطح التصوير في اتجاهات تجريبية، وهوما جاء نتيجة تناول الشكل بفكر جديد ومستوى غير مألوف في الرؤية.

.ليصور الفنان بول سيزان تكوينات الطبيعة الصامتة بناء على جمع بين أشياء امتزجت بشكل فني و بطريقة مؤثرة من أجل خواص الشكل واللون، أي أنها امتزجت لذات الفن بدلا من امتزاجها لاسباب رمزية أو لتصوير الحياة اليومية، ثم ظهرت الوحشية في أعمال **بول جوجان (Pull Gaugan 1848-1903)وألبرت ماركي Albert Marquee (1875-1954)** و**هنري ماتيس (Henri Matisse 1869-1954)** مستخدمين اللون بجرأة وشجاعة غير مسبوقة. (ياسين، حسين،٢٠١٩, scholar)

بينما قدم الفنان (**بيت موندريان Mondrian Piet 1872-1944**) حلولا تشكيلية للمساحة التصويرية قائمة على دراسة فنية تجريبة للشكل والفراغ من خلال التحليل الرياضي للمسطح (زكي، هدى،١٩٧٩)

مثال ذلك عمل فني شكل (٣) بعنوان تكوين بمساحة كبيرة حمراء، أصفر، أسود، رمادي وأزرق، ثم اتسعت مجالات التجريب في فنون ما بعد الحداثة لتشمل أسلوب العرض ومكانه، مثال ذلك: فن الحدث Happening Art، وفن العرض الأدائي Performance Art، وفن التجهيز في الفراغ Installation Art وهي أعمال تجمع الرؤية الفنية فيها بين الفن والعلم والمجتمع؛ ذلك أن فنون ما بعد الحداثة تهتم بما يتضمنه العمل من رسالة موجهة إلى الجمهور في شكل فني (الرزاز، مصطفى،١٩٩٧)؛ فقد يكون العمل معلقا أومثبتا على أرضية مجهزة للعرض وقد يكون قابلا للتنقل من مكان لأخر، أومنظما في الفراغ المخصص له، وفي الشكل (٤-أ، ٤-ب) زاويتين من عمل فني للفنان **ريتشارد وينتوورث Richard (Wentworth 1947)** تجهيز في الفراغ بعنوان (رف الكتب).

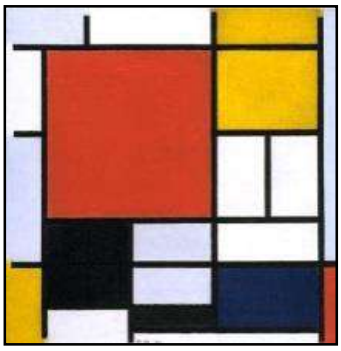

شكل (٣)
بيت موندريان: تكوين بمساحة كبيرة حمراء، أصفر، أسود، رمادي وأزرق، زيت على كانفاس ٩٥,٧× ٩٥,١سم، ١٩٢١

شكل ٤(-أ)

شكل (٤-ب)

ريتشارد وينتوورث: تجهيز في الفراغ، عمل بعنوان (رف الكتب)-٢٠١٧

- وامتد الفكر التجريبي في التصوير واتسع ليتعدى إطار المدارس والاتجاهات الفنية، فاتخذ طابعا فرديا، فيمارس الفنان تجربته الخاص من خلال عمليات فكرية وأساليب فنية تتجاوز النمط المألوف وتتخذ منهجية معينة وفقا لهدف محدد على مستوى الشكل والمضمون.

منطلقات التجربة البحثية:

يقدم الجانب التطبيقي للبحث الحالي طرح تجريبي قائم على التكامل الفني والتشكيلي وذلك من خلال العمل بناء على محورين أساسيين:

- **أولا:** المنطلق الفكري الإبداعي.
- **ثانيا**: الجانب التقني والأدائي.

أولا: المنطلق الفكري الإبداعي: لقد أصبح الإبداع الآن بمثابة الأمل الأكبر للجنس البشري لحل كثير من المشكلات التي تواجهه والتي أصبح حلها في الوقت الحاضر رهن بإبداع العقول، ونجد أن الاتجاه الحديث في المؤسسات التعليمية هوكيفية تعليم التفكير عامة والتفكير والأداء الإبداعي خاصة مما يستلزم استخدام طرق تدريس حديثة تساعد على تنمية الأداء والتفكير الإبداعي (عبد الكريم،أشجان، ٢٠١٨)

ويجب أن يكون الفنان قادر على أن يفكر بشكل بصري؛ فهو يتعامل مع لغة الشكل التي تشمل مفرداتها ألوان وأحجام ومساحات وخطوط، فيرتبط الجانب الفكري بقدرة الفنان العقلية على صياغة وتنظيم عناصر العمل الفني بشكلغير مألوف، من خلال مجموعة من العمليات العقلية، لا يكون فيها المجرب متوقعا لأشكال وأبعاد تجاربه مسبقا؛ إلى أن يمر بمجموعة من العمليات العقلية تسمح له بالملاحظة الدقيقة، والحذف والإضافة وتنظيم العلاقات، وصولا لصياغات نشكيلية جديدة.

ويتحرك الجانب الفكري في التجربة الحالية انطلاقا من الخبرات المعرفية والمعلومات السابقة لدى الطالب حول الأسطح والخامات والتقنيات المختلفة التي عرض لها بالدراسة في مرحلة التعليم الجامعي

في مجالات الفن المختلفة، وذلك من خلال عملية تعليمية قائمة على أسلوب حل المشكلات.

طريقة حل المشكلات:

المقصود بحل المشكلات أنها عبارة عن مجموعة العمليات الي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمهارات الي سبق له تعلمها أواكتسبها محاولا التغلب على المشكلة أوالموقف الجديد والتوصل إلى الحلول المناسبة التي تتعلق به (العتوم، منذر، ٢٠٠٧) وتعتبر طريقة حل المشكلات من أكثر الطرق التدريسية شيوعا فهي تساعد على إنعاش ذاكرة المتعلمين وتنظيم عملية الفهم، وتهدف هذه الطريقة إلى حل المشكلات التي تواجه المتعلم عن طريق تفتيتها إلى عناصر مفردة والقيام بدراسة كل عنصر بشكل منفصل، وتتسق هذه الطريقة مع هدف التجربة البحثية حيث أن التكامل التشكيلي في هذه الدراسة تقوم على عملية ذهنية وفكرية منظمة لاختيار الخامات والتقنيات المناسبة ومدى قدرة الفنان على التعامل معها بهدف اكتشاف امكاناتها التركيبية ونظم التشكيل للخامات والعناصروفقا لصفاتها في إطار وحدة متكاملة للعمل الفني.

ثانيا:المنطلق التقني والأدائي:

أ)التجريب في التقنية:ويرتبط بالتجريب في الخامة التي يهدف الفنان لتطويعها عن طريق عمليات التشكيل والصياغة، من خلال قدرته على التعرف عليها واكتشاف حدودها وإمكاناتها، لتحقيق رؤيته الفنية من حيث الشكل والمضمون؛ حيث تدعم هذه التقنية الفكرة التي يهدف لها الفنان وتدفعه لاكتساب الخبرة الكافية باهتمام وشغف.

ب) التجريب في الأداء: ويقصد به كيفية الأداء وأساليب التنفيذ التي يستخدمها الفنان لصياغة أشكاله وتعبيراته الفنية، فمع التطور العلمي والتكنولوجي وظهور خامات وأدوات حديثة، تمكن الفنان من توظيف الخامات والأدوات وفقا لما يتكشف له من إمكانات مختلفة.

يتناول البحث جوانب تقنية وأدائية مختلفة تعتمد على حصيلة خبراته المعرفية و المهارية؛ يمر فيها الطالب بمراحل تنفيذية تستدعي تفكيرا إبداعيا يهدف إلى حل المشكلات المطروحة في كل تجربة فنية.

وقد تنوعت الاتجاهات التنفيذية للتطبيق بين جوانب تقنية وأدائية مختلفة ومنها:

1- توليف الخامات:وهومفهوم يقوم على الجمع بين عدة خامات أوأشياء في علاقات فنية ناجحة في وحدة كلية، ويشمل هذا المفهوم التنوع في الخامات ما بين خامات تقليدية، خامات بيئية، خامات مستحدثة، خامات جاهزة الصنع، وفقا للاتجاه التجريبي.وتوليف الخامات فن على مستوى عالي من التنوع البصري في تطبيقاته بشكل يعبرعن أفكار الفنان ومهاراته ويجذب أحاسيس وانفعالات المشاهد (Linkedin, Betra, Clara,2017)والتوليف بين الخامات عملية ذهنية وتلقائية في آن واحد، وكلما كان الفنان قادرا على فهم المواد الأولية التي يستخدمها من ناحية الملمس واللون، وامكاناتها الإيحائية والتعبيرية، كان فنانا قادرا على توليف جيد لهذه الخامات والحصول منها على قيم تشكيلية وتأثيرات جمالية.

حيث تتميز كل خامة بمجموعة خواص تميزها عن غيرها من الخامات من حيث الملمس، اللون والملمس والنعومة والخشونة، ووالشفافية والاعتام، الصلابة والمرونة، ومدى قابليتها للكسر أوالشرخ والتفتتوعند توليف الخاماتمع بعضها البعض على اختلاف خصائصها يحدث تناغم وتآلف بينهم في عمل فني جديد.

وقد بدأ التوليف بين الخامات على السطح التصويري في أعمال فناني التكعيبية في بداية القرن العشرين، حيث استخدم **جورج براك (George Braque)** و**بابلوبيكاسو(Pablo Picasso)** بتوظيف قصاصات ورقية وقطع خشب وتذاكر مطبوعة إلى جانب الألوان.، ويعتبرعمل الفنان بيكاسو(طبيعة صامتة مع كرسي) مايو١٩١٢؛ أول لوحة كولاج في الفن الحديث، وهي عبارة عن تجميع ألوان زيت وقماش مصبوغ بألوان زيية وملصقات ورقية وحبل ملفوف يظهر العمل بشكل بارز ثلاثي الأبعاد (pixpa, ,Singh,Anisha,2021)

كما نجد أن فانني الدادية قاموا بدمج عناصر وصور من الملصقات إلى أعمالهم عن طريق الكولاج.والخامات الجاهزة الصنع، اشتهر الفنان **مارسيل دوشامب(Marcel Duchamp (1887-1968**بمعالجاته البارعة لمنحوتات سابقة التجهيز وخامات مصنعة، بطريقة بسيطة، ثم اعادة عرضها في قاعات الفن (pixpa,Singh,Anisha,2021)، وفي الشكل (٦) لوحة للفنان مارسيل دوشامب بعنوان (العروس المجردة من ثيابها) و هو عمل مجهز من صفيحة من الرصاص وغبار و سلك رفيع مثبتين على لوحين من الزجاج.

وقد وجد اتجاه توليف الخامات على مسطح اللوحة التصويرية صدى لدى الفنان المصري المعاصر، مثال العمل شكل (٧) للفنان أحمد صقر، و الشكل (٨) للفنان أحمد نوار.

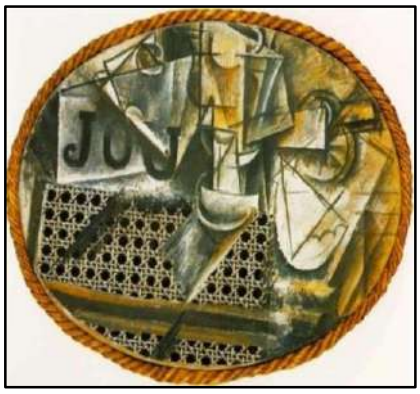

شكل (٥)
بابلوبيكاسو: (طبيعة صامتة مع كرسي)، ألوان زيت مع كولاج، ١٩١٢

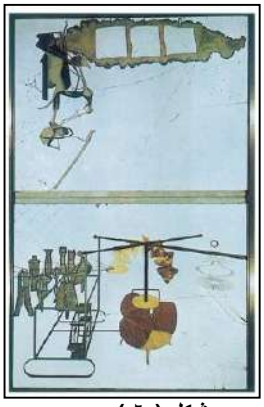

شكل (٦)
مارسيل دوشامب: العروس المجردة من ثيابها، (متحف فلادلفيا للفنون) ١٩١٥-١٩٢٣

شكل (٧)
احمد صقر: ١٠٠×٦٠ سم،٢٠١٦، رمل وألوان أكريليك ومواد لاصقة

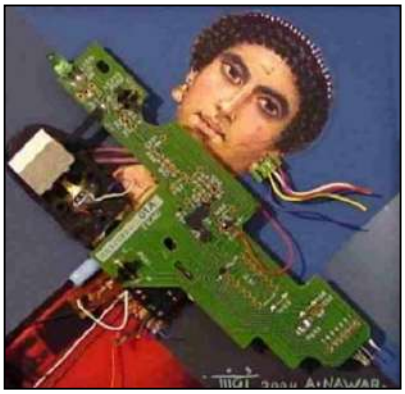

شكل (٨) أحمد نوار: وجوه الفيوم: خامات متنوعة، ألوان أكريليك، صفائح إلكترونية،٢٠٠٥

2- تعدد المستويات والأسطح:

إن تعدد المستويات السطحية في العمل الفني جاء من تطبيق بعض التقنيات التي تحقق صياغات شكلية وتتمثل هذه التقنيات في تنويع الملامس بين الايهامية والحقيقية وتوظيف بعض الخامات قليلة السمك بحيث ينتج عنها أحجام وفراغات ملموسة أوتعدد واضح في مستويات سطح العمل ولكنها تحتوي على ثراء ملمسي (النشار، أشرف،٢٠٠٦)، فالتجريب استبعد الأبعاد التقليدية والمسطح التقليدي واهتم بالتركيب والبناء والصنعة في معالجة السطح، وظهرت فكرة العمل الفني

المركب بين التصوير والنحت بإضافة عناصر مجسمة على سطح العمل مما أدى لتعدد مستويات العمل.وقد جمعت بعض الأعمال الفنية بين التصوير والنحت وظهر التجريب من خلال أفكار وتقنيات ساهمت في تشكيل بعد ثالث حقيقي على سطح اللوحة مما أدى لتعدد مستويات السطح التصويري. مثال ذلك شكل (٩) عمل فني بعنوان (رحلة إلى مركب الشمس) للفنان المصري فاروق وهبة و الذي اتخذ منهجا تجريبيا مطوعا الخامة في تنفيذ أعمال تناولت الحضارةالمصرية القديمة بشكل معاصر.

شكل (٩)
فاروق وهبة: رحلة إلى مركب الشمس، قماش – اسفنج –ألوان أكريليك١٦٠× ٢٩٠ سم، ١٩٩٠

٣- تنوع التقنيات والأساليب الأدائية:

تعبر التقنية عن جميع القدرات والعمليات المكتسبة الداخلة في الفن من المهارات والنواحي الجمالية كما تشمل القدرة على الاختراع (مونرو، توماس١٩٨٧)، وترتبط التقنية في العمل التصويري المعاصر بطبيعة الخامات التي يستخدمها الفنان حيث تمثل أسلوب تناول هذه الخامة.وتحقق التقنية قيمة في ذاتها فيحصل المتذوق على شعور ببهجة جمالية بفضل إدراكه لآثار اليد والأداة في التقنية وقد امتزجت بأبعاد

عاطفية. ويقصد بالبراعة التقنية التوافق بين المظهر والمعنى والوظيفة، في استخدام الأدوات والخامات، واستخلاص الحد الأقصى لأداء هذه الخامات (عطية، محسن،٢٠٠٩)، وتتوقف القيم التقنية على إمكانية الفنان في إبراز ما يجول بخاطره في صورة واقع مادي، وتمثل التقنية جانبين:

الجانب الأول: وهوالجانب المعرفي.

الجانب الثاني: وهوعملية التطبيق الفعلي، ويبنى على الجانب المعرفي، أوهوعملية تطبيق للجانب المعرفي وهنا تكون التقنية "عملية تطبيق المعلومات والمعارف النظرية في الحياة العملية، أي وضع شكل ظاهر يكمل المحتوى". (درويش، وائل،٢٠٠٣)

التكامل في العمل الفني:

- يستطيع الفنان أن يحقق التكامل أثناء مروره بخطوات ومراحل عمليته الإبداعية؛ حيث أن تفاعله مع الموضوع وخاماته وأدواته يستدعي لديه الملاحظة والبحث وإدراك العلاقات؛فيكتشف قيما جديدة ويعيد تشكيل قدراته العملية.

مداخل تحقيق التكامل في التجربة البحثية:

تقوم التجربة التطبيقية على تناول الخامات بشكل تقني وتشكيلي يحقق هدف البحث، حيث تعتبر الخامة أحد العوامل الأساسية في بناء العمل الفني لما لها من طبيعة خاصة وصفات مميزة وإمكانات تشكيلية متنوعة تختلف من خامة إلى أخرى (النشار،أشرف،٢٠٠٦)، ويعتمد الفكر التجريبي على الرؤية الفنية، وهي عملية معرفية ترتبط بالإدراك والتفكير بشكل كلي في التكوين من خلال تطبيق نظام البناء والتركيب بناء على تفاعل الخبرات والمعلومات أثناء العمل.

وهذه العملية التنظيمية لعناصر العمل من خامات وتأثيرات حسية وبصرية مختلفة، ودمجها سويا بشكل متسق ومتناغم فنيا؛ يرتبط بتحقيق مفهوم الوحدة داخل التنوع.

تحقيق الوحدة مع التنوع: وتعني (الوحدة) جودة التنظيم واكتمال الهيئة الشكلية والتميز بمنطق أسلوب وبناء داخلي. (عطية، محسن،٢٠٠٩)

الوحدة داخل التنوع: " يشير هذا المصطلح إلى حقيقة أن مجموعة من العناصر المختلفة أوالمتنوعة داخل أحد الأعمال الفنية قد تبدوجوانب متفاعلة من عمل واحد أوموحد أومتكامل فالعمل يستمد وحدته من الفكرة النشطة بداخله أوالمهيمنة عليه، وخلال عملية التكوين أوالتصميم للعمل الفني تصبح هذه الفكرة مهيمنة أكثر فأكثر على نحو متزايد حتى تصبح هي السائدة في نهاية العمل، هكذا تتفاعل العناصر معا لتؤكد الوحدة وتهيمن الوحدة كي تؤكد التنوع والاختلاف والوحدة في التنوع(عبد الحميد،شاكر،٢٠٠٨)

ويحاول الطالب في تجربته التوحيد بين العناصر البصرية في العمل، فيتحقق التنوع بسبب العناصر غير المتشابهة أوالخصائص المختلفة، وهذا التوازن بين التشابهوالاختلاف يضفي حيوية خاصة للعمل الفني.

ثانيا: التجربة التطبيقية:

- يمر الطالب من خلال تجربة البحث بمرحلة حل المشكلات الخاصة لتحقيق التكامل المعرفي و المهاري لخبراته الفنية من خلال:

1- **اختيار الخامات والتقنيات المناسبة:**تعد صياغة الخامة وفق أسلوب معين وتوظيف الفنان لها بمثابة تقنية، وقد خضعت عملية التجريب في البحث الحالي لدراسة الطالب للسمات المميزة للخامات والتقنيات التي عرض لها بالدراسة خلال مرحلة التعليم الجامعي، لتحقيق الدمج والتداخل بينها لتحقيق التكيف الشكلي والجمالي في العمل الفني.وتشمل هذه الخامات الألوان بأنواعها (ألوان زيتية – ألوان أكريليك – ألوان البجمنت، ألوان بطانات خزفية)، والعجائن، الخيوط، الأوراق، الطينات، الأخشاب والمعادن، ويتوقف اختيار الخامة على امكانية مواءمتها وتفاعلها مع التكوين بشكل يتسق مع الموضوع والسياق الفني.

٢-**اختيار السطح التصويري ومعالجته:**وتتضمن هذه الخطوة إعداد السطح التصويري بما يتناسب مع دراسة الطالب لإمكانات كل خامات العمل الفني، تجهيز سطح اللوحة:تجهيز مسطح لوحة العمل، ويتضمن:- لوحات من الخشب: لوحات خشب أبلاكاش – لوحات خشب معالج MDF- لوحات قماش توال، ومعالجة السطح بدهان أبيض من مادة بلاستيكية - استخدام وسائل لصق وتثبيت.

٣-**معالجة التكوين بما يحقق التكامل:**وذلك من خلال دراسة الطالب للعناصر التشكيلية البصرية للعمل الفني:

●**الخط**: يلعب الخط دورا أساسيا لتحقيق التكامل في العمل الفني كأحد أهم العناصرالتشكيلية، من خلال تحيق الفنان للتوافق بين أنماط الخطوط المختلفة، وإيقاعاتها وسمكها واتجاهاتها وحركتها؛ لتحقيق الترابط رغم تعدد الخامات والمستويات السطحية في العمل الفني.

●**اللون**: تحقيق التكامل من خلال توظيف اللون لتأكيد ديناميكية الأشكال وترديدالدرجات بين التباين والتوافق والشفافية اللونية في مساحة العمل لدمج وتأليف الخامات المتعددة في رؤية بصرية موحدة للعمل الفني، من خلال التآلف المقبول ناتج التشابه في الادراك بين تقنيات اللون المستخدمة (الدمج، ملامس سكينة البالتة، السكب، البصمة، التنقيط، الاستنسل، باتيك).

●**الملمس**: تحقيق التكامل من خلال البعد الحسي لتنوع الملامس وتبادل التأثيرات الملمسية بين النعومة والخشونة والكثافة في مساحة اللوحة بين جزء وأخر لتحقيق الترابط البصري في التكوين: وتشمل نوعين من الملامس:تنوع القيم السطحية المميزة للخامات المختلفة (جلود، أخشاب، خيوط صوف، جبس، عجينة سيراميك، طين خزفي).تنوع التأثيرات الملمسية التي يقصدها الفنان من خلال معالجته التشكيلية للخامات المختلفة وباستخدام أدوات التشكيل المتنوعة.

●**الشكل**:ويعبر الشكل عن الهيئات الخارجية لعناصرالتكوين، ويصيغ الفنان العلاقات التنظيمية لهذه العناصر في مدرك بصري مترابط ومتكامل، كما يحقق علاقة تكاملية بين الشكل والأرضية، والتي تعد مساحتها جزءا أساسيا من العمل التصويري مستخدما الخامات والتقنيات وعناصر التشكيل.

الأعمال الفنية ناتج التجربة البحثية:

الطالبة: أميرة جمال
عمل فني رقم (١): شكل رقم (١٠)

أبعاد العمل	مقاس ٤٣ × ٧٠ سم
جوانب التكامل في العمل الفني	تصوير بالوان زيت مع دمج الألوان وتأثيرات ملمسية بسكينة البالتة، أركت خشب ونحت بارز للكتل مختلفة السمك واللون وفقا لأنواع الخشب (خشب لبخ بني، خشب التوت أصفر، قشرة خشب مختلفة اللون.

الطالبة: أميرة جمال الشيخ
عمل فني رقم (٢) شكل رقم (١١)

أبعاد العمل	مقاس ٦٠ × ٤٢ سم
جوانب التكامل في العمل الفني	تصوير بالوان الأكريليك مع دمج اسلوب الكولاج باستخدام قصاصات أوراق مجلات ملونة وتأثيرات ملمسية بسكينة البالتة _ حفر غائر على بلاطات خزفية _ تلوين باستخدام الوان الخزف على البلاطات بعد الحرق على درجة حرارة.

الطالبة: داليا عبد المنعم
عمل فني رقم (٣): شكل رقم (١٢)

أبعاد العمل	مقاس ٦٠× ٨٠ سم
جوانب التكامل في العمل الفني	تصوير بالألوان الزيت والأكريليك – نحت بارز وغائر على القوالب الجبسية المثبتة على سطح اللوحة - الريليف – التشكيل- الدمج.

الطالبة: داليا عبد المنعم
عمل فني رقم (٤): شكل رقم (١٣)

ابعاد العمل	١٢٠ ×١٢٠ سم
جوانب التكامل في العمل الفني	تصوير بألوان الزيت – ملامس باستخدام عجائن - تقنيات تشكيل النحاس (ملامس – أركت – تقبيب) – طباعة بالبصمة والاستنسل

الطالبة: أسماء المراسي
عمل فني رقم (٥): شكل رقم (١٤)

ج

ابعاد العمل	مقاس ٦٠ ×٨٠ سم
جوانب التكامل في العمل الفني	تصوير تجريدي بألوان أكريليك مسطح وملامس باستخدام سكينة البالتة - نحت مجسم بارزعن طريق تشكيل عجائن الجبس وعجينة السيراميك –ريليف.

الطالبة: أسماء المراسي

عمل فني رقم (٦): شكل رقم (١٥)

ابعاد العمل	١٢٠×١٠٠سم
جوانب التكامل في العمل الفني	تصوير تجريدي بألوان أكريليك مسطح وملامس باستخدام سكينة البالتة - نحت مجسم بارزعن طريق تشكيل الجبس– ريليف.

الطالبة: رانيا محمد

عمل فني رقم (٧): شكل رقم (١٦)

ابعاد العمل	٥٠ × ٧٠ سم
جوانب التكامل في العمل الفني	تصوير بالألوان الزيت، وتأثيرات ملمسية باستخدام سكينة البالتة – حرق على الخشب، أركت–قشرة خشب.

الطالبة: لبنى وهبة

عمل فني رقم (٨): شكل رقم (١٧)

ابعاد العمل	٦٠ × ٨٠سم
جوانب التكامل في العمل الفني	تصوير تجريدي بألوان أكريليك بالتكامل مع مساحات أركت وتشكيل بارز خشب – وحدات هندسية بقشرة خشب لونين مختلفين مع الحرق

الطالب: محمد سامي

عمل فني رقم (٩): شكل (١٨)

ابعاد العمل	٥٠ × ٧٠ سم
جوانب التكامل في العمل الفني	معالجة لونية تجريدية لوحدات من الأسماك متنوعة الحجم باستخدام الألوان الأكريليك بالتكامل مع تقنيات (حرق – أركت – قشرة) الخشب.

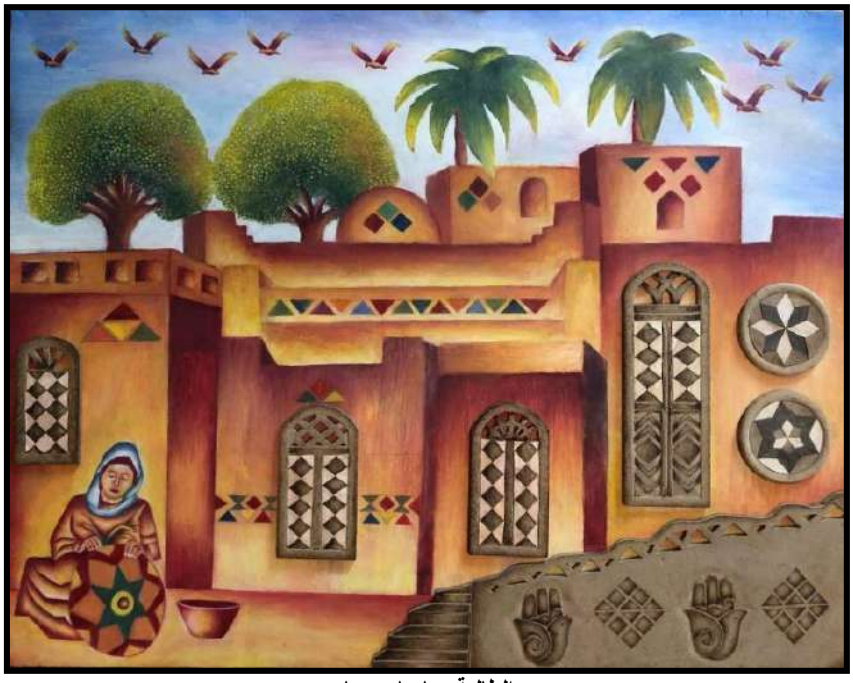

الطالبة: ماريان عماد

عمل فني رقم (١٠): شكل رقم (١٩)

ابعاد العمل	٨٠× ٥٥سم
جوانب التكامل في العمل الفني	تصوير بألوان الزيت مسطح – أسلوب الدق بفرشاة المدق في بعض مساحات الأشجار–(أركت وتفريغ وحرق وقشرة) خشب

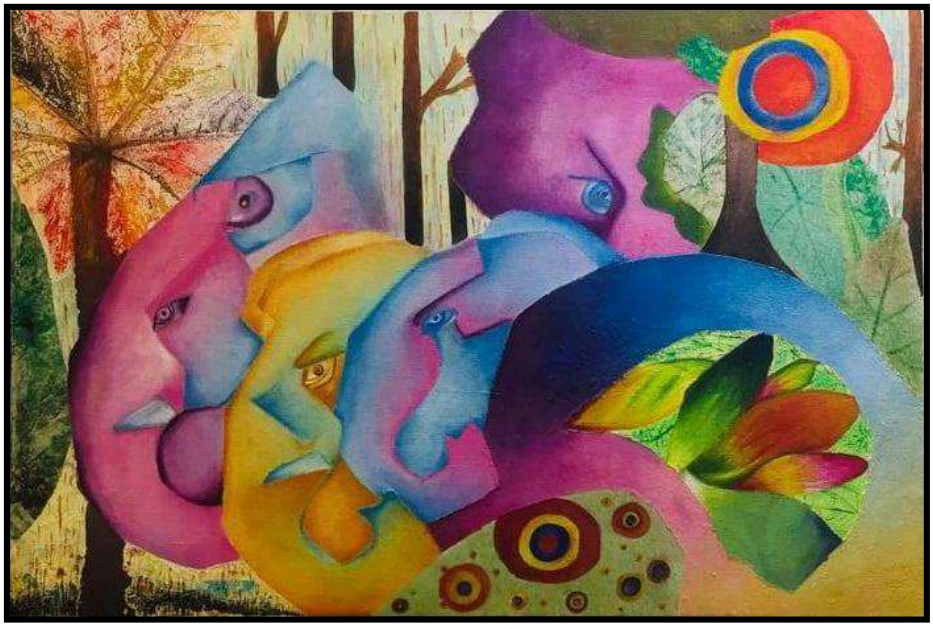

الطالبة: ندى الطنطاوي

عمل فني رقم (١١): شكل رقم (٢٠)

ابعاد العمل	٤٠ * ٦٠سم
جوانب التكامل في العمل الفني	تكوين تجريدي مستلهم من عناصر الطبيعة النباتية والحيوانية حققت فيه الطالبة التكامل بين التصوير بالألوان الأكريليك وبعض التقنيات الطباعية المختلفة: تتقنية الفروتاج، الرسم المباشر بألوان البيجمنت، طباعة بالبصمة، طباعة بالبصمة،طباعة بالاستنسل.

الطالبة: سارة بسيوني - عمل فني رقم (١٢): شكل رقم(٢١)

ابعاد العمل	**١٠٠ × ٧٠ سم**
جوانب التكامل في العمل الفني	تصوير لتكوين تجريدي بالألوان الأكريليك - معالجات بتقنية طباعة بالاستنسل – معالجات بأسلوب البصمة.

الطالبة سلمى محمد - عمل فني رقم (١٣): شكل رقم (٢٢)

ابعاد العمل	١٠٠×٧٠سم
جوانب التكامل في العمل الفني	تصوير: باستخدام ألوان الزيت والأكريليك على مسطح اللوحة وعلى مساحات تشكيلية مجسمة بعجائن، السيراميك، وبالتكامل مع تشكيل كتلة نحتية بالجبس، وبعض تقنيات الأشغال الفنية متمثلة في تشكيل الجلود والخيوط والنحاس.

الطالبة: نور عصام البغدادي

عمل فني رقم (١٤): شكل رقم (٢٢)

ابعاد العمل	١٠٠ × ٨٠ سم
الجوانب التقنية	تصوير تجريدي بألوان الأكريليك - دق استنسل _ طباعة وحدات زخرفية بالبصمة – سكب –مساحات كولاج بورق الذهب.

الطالبة: نورهان محمد

عمل فني رقم (١٥): شكل رقم (٢٣)

ابعاد العمل	٦٠ × ٨٠ سم
جوانب التكامل في العمل الفني	التصوير بألوان أكريليك مع توظيف أسلوب الكولاج بإضافة معالجات بورق مجلات وأسلوب فن التجميع بإضافة أجزاء مقتطعة من بورد جهاز كمبيوتر لحل بعض المساحات – معالجة وحدات رقائق النحاس عن طريق تقنيات (التقبيب – الريبوسيه – الأحماض – تشكيل الأسلاك).

النتائج:

1- امكانية تحقيق التكامل بين التصويروالعديد من مجالات التربية الفنية في الجوانب التقنية.

2- تنمية الجانب المهاري لدى الطالب والناتج عن استخدام خامات مختلفة وتقنيات متنوعة على سطح لوحة التصوير.

3- تنمية الجوانب العقلية والمعرفية لدى الطالب من خلال تجربة إبداعية قائمة على حل المشكلات وفقا لخطوات تجريبية.

4- تحقيق ثراء بصري وتشكيلي في العمل الفني التصويري من خلال تكامل الأساليب الأدائية والتقنية.في عمل فني واحد.

5- تنمية الفكر التجريبي لدى طالب الدراسات العليا كخطوة لتنمية الجوانب البحثية والابتكارية.

6- التجربة البحثية تعد خطوة للطالب نحودراسة وفهم مدارس فن ما بعد الحداثة.

7- استدعاء الطاقات والخبرات المعرفية والمهارية لدى الطالب وتنوظيفها في عمل فني قائم على التكامل.

التوصيات:

توصي الباحثة بالآتي:

1- مزيد من الدراسات القائمة على مفهوم التكامل في إطار المجالات الفنية أوالعلمية بما يضيف ويثري كلا من جوانب الدراسة.

2- الاهتمام بالبرامج التعليمية التي تحقق أهداف التربية الفنية التي تفيد طالب المرحلة الجامعية ومرحلة الدراسات العليا.

3- الاهتمام بالدراسات التي تنمي الفكر التجريبي والبحثي لدى طالب الدراسات العليا.

4- دعم الخطط البحثية التعليمية التي تهدف لتنمية الجوانب الإبداعية من خلال مفاهيم التخيل والطلاقة والمرونة وحل المشكلات وغيرها؛سواء في مراحل التعليم المدرسي أوالجامعي.

المراجع

أولا:المراجع باللغة العربية:

● عبد الكريم، أشجان عبد الفتاح، التكامل الإبداعي والترابط بين أساليب طباعة المنسوجات المختلفة والتصميم الداخلي، مجلة العمارة والفنون، العدد العاشر، ٢٠١٨.

● Abd El Kareem , Ashgan Abd ElFatah , Altkamul Al Ebdaay wa Altarabut Bin Asaleeb Tebaet Almansugat Almuktalefa wa Altasmeem Aldakely, Megalet Al Emaraa wa Al Fenoon, Aladad Al Asher,2018.

●النشار، أشرف، مدخل إلى فن التصوير الحديث و المعاصر، مكتبة نانسي، ط١، ٢٠٠٦.

Al Nashaar, Ashraf , Madkaal Ela Fan Al Tasweer Al Hadeeth wa Al Muaser,● Maktabet Nancy , T1, 2006.

● مونرو، توماس، التطور في الفنون، ترجمة عبد العزيز جاويد وأخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج٢، القاهرة، ١٩٨٧.

●Monroe , Tomas , Al Tatwor fe Al Fenoon , Targamat Abd El Aziz Gawed wa Akaroon, G2, Al Kahera, 1987.

●يوسف، ثريا حامد، العلاقة التكاملية بين الشكلين العضوي والهندسي في التصوير التجريدي، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.

●Yosef , Thurya Hamed ,Al Elakaa Al Takamulya Bin Al Shaklayn Al Odwey Wa Al handasy fe Al Tasweer Al Tagreedy, Resalet Magester , Kolyet Al Tarbyaa Al Fanyaa, Gameaat Helwaan, 2000.

●العناني، سعيد عبد الغفار، حبيب، أماني أحمد، التكامل الجمالي بين التصوير والتشكيل الخزفي البارز لتأكيد الحركة من خلال رقصة التنورة، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، العدد السابع والأربعون، يناير ٢٠١٦.

●Al Anany, Saeed Abd El Gaffar ,Habib, Amany Ahmed, Al Takamul Al Gamaaly Bin Al Tasweer wa Al Tashkeel Al Kazafy Al Barez Letakeed Alharaka men Kelal Rakset Al Tanura ,Megalet Behoth fe AlTarbeia Al Faneea wa Al Fenoon, Al Adaad Al Sabea wa Alarbaoon, Ianayer2016.

●عبد الحميد، شاكر،الفنون البصرية وعبقرية الإدراك،الهيئة المصرية العامة للكتاب،مكتبة الأسرة، ٢٠٠٨.

●Abd El Hameed ,Shaker , Alfenoon ALbasarya wa Abkariet Aledrak, ALhayaa AlMasryaa Alamaa Lelketab,Maktabet Alosraa,2008.

● سعد، على أحمد محمود، توظيف الإمكانات التشكيلية للشاشة الحريرية والكمبيوتر كمدخل تجريبي في التصوير المعاصر، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٢م.

●Saad, Ali Ahmed Mahmoud,Tawzeef Al Emkanat Al Tashkelyaa Lelshasha Al Hareryaa wa Al Computer ka Madkal Tagreby fe Al Tasweer Al Moaaser, Resalet Magester, , Kolyet Al Tarbyaa Al Fanyaa, Gameaat Helwaan, 2012.

●أباظة، عصمت محمد عدلي، معوقات التجريب في التصوير، مجلة بحوث في التربية الفنية و الفنون، العدد التاسع و العشرون، يناير ٢٠١٠.

● Abaza , Esmat Mohamed Adly, Moawekat Altagreeb fe ALTasweer, Megalet Behoth fe Altarbea Alfanya wa alfenoon, Aladad Altasea wa Aleshron,Inayer2010

● العتوم، منذر سامح، طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، الأردن، دار المناهج للنشروالتوزيع، ط١،٢٠٠٧.

●El Atoom, Monzer Sameh, Torok Tadrees Altarbea Alfaneea wa Manahegha,
Al Ordun , Dar Almnaheg lelnashr wa altawziea, t1,2007.

●عطية، محسن محمد،التحليل الجمالي للفن، القاهرة،عالم الكتب، ط٢، ٢٠٠٩.

● Ateya , Mohsen Mohamed,Al Tahlil Al Gamaly Le Alfan,Alkahera, Alam elkotob , t2,2009.

● البسيوني، محمود، طرق تعليم الفنون، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٨.

● EL Basyony , Mahmoud , Torok Taleem Elfenoon , Al Kahera , Dar Elmaaref,1988.

● الرزاز، مصطفى، مقدمة كتاب الحركات الفنية منذ سنة ١٩٤٥ لإدوارد لوسي سميث، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ١٩٩٧.

●Al Razaz , Mustafa ,Mukademat Ketab Alharakat Alfanyaa Munz Sanat 1945 le Edward Lusy Smith , Almagles Alaala Lelthakafa, Alkahera,1997.

● محمد، منى عبد المعطي، الصور العقلية و علاقتها بالتفكير التخيلي " دراسة تحليلية نقدية في فلسفة العقل، "سلسلة أبحاث المؤتمر السنوي الدولي " كيف نقرأ الفلسفة "، المجلد ٢، العدد ٢، ٢٠١٦.

Mohamed, MonaAbd El Muoty, Alsewar Alalia wa Elakateha Beltafkeer Altakaioly"Derasa Tahlilia Nakdia fe Falsafet Alakl, Selselat Abhath Almoatamar Alsanawy Aldawly " Kaif Nakraa Alfalsafa", Almugalad 2, Aladad 2, 2016.

●زكي، هدى أحمد،المنهج التجريبي وما يتضمنه من أساليب ابتكارية وتربوية، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٧٩.

● Zaki , Hoda Ahmed ,Almanhag Altagrebe wa ma Yatadamanoh men Asaleeb Ebtekarya wa Tarbawyaa, Resalet Doktorah, , Kolyet Al Tarbyaa Al Fanyaa, Gameaat Helwaan,1979.

●درويش، وائل كمال، استخدام الطينات كوسيط تعبيري لإثراءالعمل الفني في مجال التصوير، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣م.

●Darweesh , Waeal Kamal, Estekdam Altenat ka Waseet Tabeere Le Ethraa Alamaal Alfanee fe Magal Altasweer, , Resalet Magester , Kolyet Al Tarbyaa Al Fanyaa, Gameaat Helwaan, 2003.

ثانيا:المواقع الإلكترونية:

1) http://www.linkedin.com/pulse/history-media-art-clara-berta
2) http://www.pixpa.com/blog/mixed-media-art
3) https://scholar.cu.edu.eg